هيئة الهلال الأحمر تدشن اليوم مشروع كسوة العيد

الإمارات تغيث حضرموت بـ80 ألف سلة غذائية

المكلا - البيان والوكالات

رست على رصيف ميناء المكلا أمس سفينة مساعدات إماراتية تابعة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي تحمل على متنها 80 ألف سلة غذائية سيتم توزيعها في مديريات ساحل ووادي حضرموت ضمن حملة مشروع توزيع السلال الغذائية الذي تنفذه الهيئة.

وقال رئيس فريق الإمارات الإغاثي بحضرموت، مطر الكتبي، في تصريح نقله موقع «المكلا اليوم» إن هذه السفينة تأتي امتداداً لسفن المساعدات السابقة التي رست بميناء المكلا منذ أن تم تحريها نهاية شهر أبريل الماضي، موضحاً أن هذه السلال الغذائية ستوزع بالتساوي بين مديريات ساحل حضرموت وواديه، مؤكداً أن هذه المعونات تأتي مساعدة للمواطنين وتخفيفاً لمعاناتهم.

وكانت هيئة الهلال الأحمر وزّعت خلال الشهرين الماضيين 40 ألف سلة غذائية في معظم مديريات ساحل حضرموت، ونفذت عدداً من الأنشطة الصحية والإغاثة والتعليمية منها تدشين حملة لمكافحة البعوض الناقل لحمى الضنك وإطلاق مبادرة «نحن نرعاكم» الهادفة لتطوير القطاع الصحي، ونزول فريق هندسي ميداني إلى عددٍ من المدارس والثانويات لتقيم وضعها ورفع احتياجاتها في جوانب صيانة وترميم المباني وتجهيزها بالأثاث المطلوب، ووقع كذلك العديد من الاتفاقيات لتنفيذ مشاريع خدمية في البنية التحتية منها حفر خمسة آبار في منطقة فلك ورصف طريق المكلا الشحر، ويستعد اليوم لتدشين مشروع كسوة العيد في كل مديريات ساحل ووادي حضرموت.

■ جانب من المساعدات الغذائية خلال نقلها من الميناء | البيان

■ متطوعون يفرغون شحنة المساعدات | البيان

ترأس اجتماعاً في جلسة ضمت وفدي الشرعية والانقلابيين في الكويت

كي مون يدعم خريطة الطريق اليمنية

الكويت ـ البيان والوكالات

بدأ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس، جهوده الخاصة بتحريك مفاوضات السلام اليمنية المتعثرة، بسبب رفض الانقلابيين خريطة الطريق الأممية لحل الأزمة، حيث استهل جولته بلقاء أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ودعا طرفي المفاوضات اليمنية إلى العمل مع المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، وإقرار خريطة الطريق تفادياً لإطالة أمد الصراع.

وترأس الأمين العام للأمم المتحدة جلسة مع الأطراف اليمنية المشاركة في مشاورات السلام المنعقدة في الكويت. وأعرب في كلمة ألقاها في الجلسة عن قلقه البالغ إزاء الوضع في اليمن، مطالباً الأطراف المعنية بالعمل بجدية مع مبعوثه الخاص من أجل التوصل في أقرب وقت ممكن إلى حل شامل للأزمة اليمنية.

وشدد على ضرورة إقرار خريطة طريق للمبادئ وكذلك الالتزام بوقف الأعمال القتالية من أجل ترجمة التقدم المحرز حتى الآن. وحث الوفدين المتفاوضين على تجنب تأزيم الوضع والعمل بمسؤولية ومرونة من أجل الوصول إلى حل شامل ينهي النزاع في اليمن.

■ صباح الأحمد وكي مون خلال اجتماعهما أمس | أ.ف.ب

مسؤولية كبيرة

وقال إن الوضع المقلق باليمن يؤكد أن الأطراف اليمنية المشاركة في المشاورات أمام مسؤولية كبيرة، معرباً عن ارتياحه لالتزام الوفدين بالمشاورات المستمرة خلال شهر رمضان الفضيل بهدف الوصول إلى حل سلمي.

وشدد على أن موقف المجتمع الدولي إزاء النزاع في اليمن واضح ويدعو إلى ضرورة وقف هذا النزاع والعودة إلى مسار الانتقال السياسي والعمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني. وتحدث الأمين العام عن الوضع السائد في اليمن، مشيراً إلى أن هناك نقصاً حاداً في المواد الغذائية فيما يواجه الاقتصاد وضعاً خطراً.

إضاءة

أعلن ولد الشيخ أحمد، الثلاثاء الماضي، أنه تقدم لوفدي المشاورات «بمقترح لخريطة طريق تتضمن تصوراً عملياً لإنهاء النزاع». ويشمل المقترح إجراء الترتيبات الأمنية التي ينص عليها قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2216 الصادر العام الماضي، والذي يدعو إلى انسحاب المتمردين من المدن، وتسليم أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

نموذج كولومبيا

وأشار كي مون إلى النزاع في كولومبيا وتوقيع الحكومة والمتمردين اتفاقاً للسلام هناك، ملمحاً إلى نموذج يحتذى لإنهاء الصراع في اليمن. وقال إن الاتفاق الذي تم الأسبوع الماضي في هافانا برهن على عزيمة أولئك الذين يعملون من أجل إنهاء النزعات المسلحة في شتى أنحاء العالم عبر البحث الصبور عن سبل التسوية، وليس عبر تدمير الخصوم.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة وصل إلى الكويت، مساء أمس، في مستهل جولة إقليمية، والتقى، أمس، أمير الكويت، وكبار المسؤولين في الكويت.

وبحث بان كي مون خلال اللقاءات آخر المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى تطورات مشاورات السلام اليمنية بشأن الحل السياسي للنزاع الدائر في اليمن، ومحاولة إنهاء الأزمة بالوسائل السلمية وصولاً للحل التوافقي الذي يحقق الأمن والاستقرار لليمن.

الشرعية تصد هجوماً عنيفاً للميليشيات في تعز

التمرد يتقهقر في نهم ولحج

تعز ـ صلاح صالح
عدن، صنعاء ـ البيان

كبدت قوات الجيش الوطني والمقاومة الانقلابيين خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد في جبهتي نهم شرق صنعاء، وفي المناطق الغربية لمحافظة لحج، في وقت تمكنت قوات الجيش الوطني من كسر أعنف هجوم للميليشيات خلال شهر رمضان على مقر اللواء 35 مدرع غرب تعز.

وذكرت المقاومة في محافظة صنعاء، أن قوات الجيش الوطني نفذت عملية التفافية في مديرية نهم، رداً على خروقات الانقلابيين وسيطرت على منطقة في علا ومحجر النعيمات باتجاه المجاوحة في المديرية وألحقت بالانقلابيين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وقال الناطق باسم المقاومة في محافظة صنعاء عبدالله الشندقي ، إن اشتباكات عنيفة دارت بين مقاتلي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وبين مليشيات الحوثي وصالح من جهة أخرى في منطقة ملح بمديرية نهم، إثر محاولة المليشيات الهجوم على أحد مواقع الجيش.

وأضاف: «تمكن الجيش والمقاومة من التقدم والسيطرة على رأس صله وعيده والمناره وجبل المنصاع المطل على مركز مديرية نهم المديد». وسقط أكثر من 12 قتيلاً وعشرات الجرحى في صفوف المليشيات في المواجهات.

معارك لحج

وفي لحج، ذكرت المقاومة الشعبية وقوات الجيش الوطني في جبهة كرش إن نحو عشرة من مسلحي الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح قُتلوا، وأصيب آخرون، في غارتين لمقاتلات التحالف.

وأوضح الناطق باسم جبهة كرش قائد نصر لـ«البيان»، مقتل وإصابة عشرة من عناصر الميليشيات وتدمير عتاد عسكري في غارتين لمقاتلات التحالف العربي على مواقع لها في منطقة الحويمي. وأفاد بقصف المقاتلات بغارتين أخريين على تجمع للميليشيات في جبل الحمام قرب جبل حماله شمال غرب جبهة كرش.

وفي بيان قال نصر: «رصدت فرق استطلاع المقاومة وقوات الجيش، مواقع الحوثيين عقب الضربات الجوية، بما في ذلك الحشود العسكرية التي استقدمها الحوثيون إلى شرق كرش من اتجاه ماوية وهي لتعزيز مواقعهم». وأكد أن هذا التطور اللافت للعدو تزامن مع توغله في بعض المناطق المحاذية لكرش، جنوب شرق القبيطة، وتحركه باتجاه الكرب ونجد مشقر والقفيل.

تعز: صد هجوم

في الأثناء، تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بتعز من كسر أعنف هجوم للميليشيات خلال شهر رمضان على مقر اللواء 35 مدرع، منطقة المطار القديم غرب تعز.

وأوضح مصدر عسكري لـ«البيان» فشل الميليشيات الذريع في السيطرة على مقر اللواء بعد محاولات التسلل، وقصفها المدفعي العنيف عليه من عدة اتجاهات.

كما شنت الميليشيات هجوماً عنيفاً على مواقع المقاومة في تلة الأريل القريبة من جبل هان بمنطقة الربيعي، والمطلة على منطقة مدرات وشارع الثلاثين غرباً، تمكنت فيه من السيطرة على التلة لساعات قليلة قبل أن تتمكن القوات الموالية للشرعية استعادتها وطرد الميليشيات منها.

في السياق، تواصل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية خرقها للهدنة واعتداءاتها على محافظة البيضاء من خلال اختطاف المدنيين وقصفها العشوائي المتكرر على عدد من القرى والمدن، والتي تسببت في هدم المنازل وسقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين

■ مقاتل من الشرعية قرب خط القتال ضد الانقلابيين في تعز | تصوير: أحمد الباشا